

الباب الثالث منهجية البحث

أ. مدخل ونوع البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي. والبحث النوعي هو نوع من أنواع البحوث التي لا تعتمد نتائجها على إجراءات التكميم أو الحسابات الإحصائية أو الطرق الأخرى التي تستخدم القياسات الرقمية. ويقوم البحث النوعي على مبادئ لفهم الموضوع المدروس فهماً عميقاً.¹

في هذا البحث، استخدم الباحثون منهجاً نوعياً وصفيًا، لأن البيانات تم الحصول عليها من خلال عملية تحليل المعلومات التي جُمعت من التفاعلات أو من مصادر مباشرة من الأفراد الذين كانوا موضوعاً للبحث. ثم عُرضت النتائج بطريقة وصفية.²

ب. تصميم البحث

موقع البحث في هذه الدراسة هو قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وإعداد المعلمين بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو استخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) بين طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ويتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) في المقررات الدراسية المرتبطة بتعلم اللغة العربية، وتكرار استخدامه، والمنصات أو التطبيقات التي تُستخدم في ذلك. ويُعدّ هذا الموضوع هو جوهر البحث لأنه المسألة التي سيتم ملاحظتها ودراستها.

٢. عينة البحث

¹ Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)* (Yogyakarta: Deepublish, 2018).

² IWAN HERMAWAN, *Metodologi Penelitian Pendidikan (Kualitatif, Kuantitatif dan mixed Method)* (Bandung: Hidayatul Quran, 2019).

عينة هذا البحث هم طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين، وهم الطلبة النشطون من دفعة عام ٢٠٢١م إلى عام ٢٠٢٤م، والذين وافقوا طوعاً على أن يكونوا جزءاً من هذا البحث. وهناك عدد من الطلبة المؤهلين يمكن اعتبارهم العينة الرئيسية لهذا البحث، منهم:

الجدول ١، ٣: عينة البحث

رقم	اسم الطلبة	الدفعة
١	محمد نور إحسان	٢٠٢٢
٢	نزوى هداية	٢٠٢٢
٣	أحمد فوزي	٢٠٢١
٤	تيو فخر يان	٢٠٢١
٥	محمد إحسان	٢٠٢١
٦	محمد نور أكمل منتشر	٢٠٢٢
٧	حببية سلوى	٢٠٢٣
٨	نداء الفيزياء	٢٠٢٢
٩	محمد رفي فلاح	٢٠٢٢
١٠	محمد زيني	٢٠٢٢
١١	بتري دهانة ضياء	٢٠٢١
١٢	نجوى شهدى عزيزة	٢٠٢١
١٣	سندسية	٢٠٢٢
١٤	أغنيا عزيزة	٢٠٢٤
١٥	نور عزت الرمضانية	٢٠٢٤
١٦	محمد عزام	٢٠٢٤

رقم	اسم الطلبة	الدفعة
١٧	محمد نجم الدين	٢٠٢٤
١٨	محمد راجيحن نور	٢٠٢٣
١٩	محمد رضائي فتري	٢٠٢٣
٢٠	ريزا إيماني صالحة	٢٠٢١

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات هي كل معلومة أو حقيقة يمكن استخدامها كمادة لإعداد المعلومات.^٣ البيانات التي سيتم جمعها تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في المقررات المرتبطة بتعلم اللغة العربية، وتكرار استخدامه، والمنصات أو التطبيقات التي تُستخدم فيه.

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو الجهة أو الأشخاص الذين يتم جمع بيانات البحث منهم. مصادر البيانات في هذا البحث هم طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين من دفعة ٢٠٢٢م إلى ٢٠٢٤م.^٤

هـ. أساليب جمع البيانات

١. المقابلة

المقابلة هي حوار يُجره الباحث للحصول على معلومات مباشرة من الشخص المعني (المجيب). في البداية، سيطلب من المشاركين المؤهلين والراغبين أن يُجروا مقابلات، وستُجمع إجاباتهم من قبل الباحث ثم تُحلل.

³ Rukminingsih, Gunawan Adnan, dan Mohammad Adnan Latief, *Metode Penelitian Pendidikan*. (Yogyakarta: rhaka Utama, 2020).

⁴ V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Baru Perss, 2014).

وإذا كانت الإجابة غير كافية، فسيواصل الباحث طرح الأسئلة حتى يحصل على بيانات واضحة وتُعتبر موثوقة. وتُعرض بيانات المقابلة بين علامتي اقتباس متبوعة بالحرف الأول من اسم المشارك.

أُجريت هذه المقابلة من قبل الباحثة لمعرفة استخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) في تعلُّم اللغة العربية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وأما المخبرون أو المشاركون في هذا البحث، فهم طلبة دفعة ٢٠٢١م إلى ٢٠٢٣م من قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة المذكورة.^٥

٢. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات من خلال سجلات مهمة تتعلق بمشكلة البحث، وذلك للحصول على بيانات كاملة وصحيحة وغير مبنية على التقديرات. ويمكن أن يكون التوثيق في شكل بيانات أو ملاحظات مكتوبة أو صور أو مجلات أو غير ذلك. في هذا البحث، تشمل الوثائق التي تم جمعها معلومات متعلقة بقسم تعليم اللغة العربية، وتوثيق المقابلات مع الطلبة، وتوثيق استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلُّم اللغة العربية.^٦

و. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو التحليل الوصفي، وهو وصف البيانات التي جُمعت في شكل كلمات أو صور، وليس أرقامًا. وتشمل هذه البيانات: النصوص، والمقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق، وغيرها، ثم تُوصَف بهدف توضيح الواقع.^٧ حسب نموذج *Miles and Huberman*، يتضمن تحليل البيانات ثلاث مراحل رئيسية، وهي:^٨

١. تقليل البيانات

وهي عملية اختيار وتركيز وتهديب وتجريد وتحويل البيانات “الخام” الناتجة عن الملاحظات الميدانية، وذلك بغرض استبعاد المعلومات غير المهمة، ثم التحقق من البيانات المتبقية.

⁵ Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000).

⁶ Abhi Rachma Ramadhan, *KENAKALAN REMAJA Penguatan Peran Keluarga dan Sosial* (Jatinagor: Mega Press Nusantara, 2023).

⁷ Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997).

⁸ Usman Husaini dan Purnomo Setiadi Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009).

٢. عرض البيانات

هو تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة التي تمكن الباحث من استنتاج النتائج واتخاذ القرارات المناسبة.

٣. استخلاص الاستنتاجات أو التحقق منها

وهي المرحلة النهائية في البحث النوعي، حيث يجب على الباحث أن يصل إلى استنتاجات واضحة ويُجري عملية تحقق من حيث المعنى ودقته وصلاحيته. ويجب اختبار صحة المعنى الذي استخلصه الباحث من البيانات، ومدى توافقه مع الواقع وثباته.

